روسيا تحيي فكرة إخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووي

موسكو/رويترز

أعلـن وزير الخارجيـة الروسي سـيرجي لافروف أن بـلاده ترغب في احيـاء خطط لعقد مؤتمر بشـأن اخلاء الـشرق الأوسـط مـن أسـلحة الدمـار الشـامل بعد أن تعهدت سوريا بالتخلي عن أسلحتها الكيماوية.

وقد تضع هذه الخطوة موسكو في خلاف مع واشنطن التـي اعلنـت العـام الماضي عـن تأجيل المؤتمـر ويقول محللون انها تخشى اسـتغلال المؤتمر لانتقاد حليفتها إسرائيـل التي يعتقـد انها الدولـة النوويـة الوحيدة في المنطقة.

وتسـعى روسـيا لتوسـيع نطـاق نفوذهـا في الشرق الأوسـط.واخـذت المبـادرة في طـرح اتفـاق اقرتـه الامم المتحدة يطالب سوريا بالتخلي عن أسلحتها الكيماوية بعـد أن هـددت واشـنطن بتوجيـه ضربـات عسـكرية لمعاقبة دمشـق عـلى هجوم بغاز السـارين السـام على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة.

وصرح لافـروف في حديـث لصحيفـة كومرسـانت الروسية "سنسعى لعقد هذا المؤتمر."

وأضـاف :إن موافقـة سـوريا عـلى تدمير أسـلحتها الكيماويـة بحلول يونيو القادم يجب أن تحفز على بذل جهود اوسع نطاقا.

وقال: من المهم على نحو خاص في ظل الوضع الراهن أن نجعل...عدم امتلاك اسـلحة الدمار الشـامل مسألة شاملة في هذه المنطقة الملتهبة."

ويقول الرئيـس الروسي فلاديمير بوتـين: إن حكومة سـوريا كانـت تنظر دائمـا لترسـانتها الكيماويـة التي ظلت غير معلن عنها لفترة طويلة على انها سـلاح يوازن الأسـلحة النووية التي يعتقـد أن إسرائيل تمتلكها.ولم تعترف إسرائيل قط بحيازتها لأسلحة نووية.

وكان قـد تـم الاتفاق في عـام 2010م عـلى خطة لعقد اجتمـاع يضع الاسـاس لجعل منطقة الشرق الأوسـط خالية من أسـلحة الدمار الشامل وقد ايدت هذه الخطة روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

لكـن قبيل الموعد المقـرر لبدء المؤتمـر في نهاية العام الماضي قالت واشنطن انه سيتأجل.ولم يتم الاعلان عن موعد جديد.

وقال لافـروف في المقابلـة التي نـشرت في نفس اليوم الـذي اجتمـع فيه رئيـس الـوزراء الإسرائيـلي بنيامين نتنياهـو مـع الرئيـس الأميركـي بـاراك أوبامـا "احجم شركاؤنا الأميركيون وتجنبوا ذلك."

وذكـر لافـروف أن الولايـات المتحـدة رفضـت ايضـا اقتراحا روسـيا بادراج سطر في قرار مجلس الأمن التابع للامـم المتحـدة يقول أن موافقة سـوريا عـلى التخلص من الأسـلحة الكيماوية خطوة مهمة نحو اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وتعتبر روسيا أكبر حليف دبلوماسي لحكومة الرئيس السوري بشار الاسد خلال الصراع الذي تشهده سوريا وأودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص.

ودعـا وزير الخارجية السـوري وليد المعلـم في كلمة القاهـا أمام الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة أمس الأول إلى اخلاء المنطقة من اسـلحة الدمار الشـامل لكنه قال: إن هـذا الامـر "غـير قابـل للتحقيـق مـن دون انضمام إسرائيل."

ووجهـت دول عربية مثـل مصر والبحريـن نداءات مماثلة في كلمتيهما أمام الجمعية العامة.

لكن المسـؤولين الأميركيـين والإسرائيليين يعتبرون أن الانشـطة النوويـة الإيرانيـة تمثل الخطـر الرئيسي في انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ويقولـون أن جعل الشرق الأوسـط منطقة خالية من الأسلحة النووية لن يكون حقيقة واقعة الا بعد التوصل إلى اتفاق سـلام موسـع بـين العـرب و إسرائيـل وايقاف طهران برنامجها النووي الذي يخشون أن يكون الهدف منه هو اكتساب القدرة على انتاج اسلحة نووية.

وقـال المبعوث الأميركي لدى الوكالـة الدولية للطاقة الذريـة في وقت سـابق هذا الشـهر: إن الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بالعمل نحو جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ووسائل استخدامها.

برلسكوني مهدد بانقلاب أنصاره

روما/

تواجـه محاولـة رئيس الـوزراء الإيطالي السـابق سـيلفيو برلسـكوني لإجـراء انتخابـات جديدة اختبـارا عندمـا يلتقي مع نواب من حزبه شـعب الحريـة المنتمـي إلى يمين الوسـط والذيـن أبدوا قلقا متزايدا من قراره المفاجئ بسحب التأييد من حكومة رئيس الوزراء الإيطالي انريكو ليتا.

وأوقع قرار برلسـكوني بسـحب الوزراء الخمسـة المنتمين إلى حزبه من حكومة ليتا إيطاليا في فوضى سياسـية وترك إيطاليا صاحبة أكبر ثالث اقتصاد في منطقة اليورو بلا حكومة عاملة.

وسـيلجأ ليتـا إلى البرلـمان للحصـول عـلى تأييد بالاسـتمرار في اقتراع عـلى الثقة ربما اليـوم تاركا يومـين للمناورة فيما الأحـزاب بدأت باجتماع بين برلسكوني ونواب حزب شعب الحرية.

وقال برلسـكوني الذي يقاوم تحـركات لطرده من البرلـمان بعـد إدانتـه بالتهـرب الضريبي الشـهر الماضي أنه يريد إجراء انتخابات بأسرع ما يمكن.

ولكنـه لا يواجه اعتراضا مـن الرئيـس نابوليتانو فحسـب و إنما أيضا من أنصـاره الذين قد يتحول بعضهم ويؤيد الحكومة.

ميانمار.. لن نسمح بإثارة العنف الطائفي

الامم المتحدة/ (رويترز)/

أكد وزيـر خارجية ميانمار ونـا ميونج لوين أمس الأول أن بـلاده لن تسـمح لمـن سـماهم المتلهفين لإثارة العنف الطائفي والديني باستغلال الانفتاح الحديث العهد للدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا والتي تكافح على مسار تحقيق الديمقراطية.

وتجـيء هـذه التصريحات مـن جانـب ميانمار - بورمـا سـابقا - في الوقـت الذي اختبأ فيه سـكان مسـلمون مذعـورون في منازلهـم في شـمال غرب البـلاد حيـث فرقت الشرطة حشـدا مـن البوذيين بعدمـا اضرموا النـار في منازل وحاصروا مسـجدا هناك في احدث تفجر للتوتر الطائفي.

وابلـغ لويـن اجتماعـا سـنويا للجمعيـة العامة للأمـم المتحـدة في نيويـورك "هنـاك دائمـا اناس يريدون عرقلة المسيرة ..لن نسمح لأحد باستغلال الانفتـاح السـياسي لإثـارة العنف بـين الطوائف العرقية والدينية المختلفة."

وادت اشـتباكات بـين الأغلبية البوذيـة والأقلية المسـلمة في ميانمـار بحياة 237 شـخصا وشردت اكثر من 150 الفا اخرين منذ يونيو 2012م.

ويهـدد العنـف بعرقلـة الإصلاحـات السياسـية والاقتصاديـة التـي بـدأت بعدمـا حلـت حكومة مدنيـة محـل مجلـس عسـكري في إدارة شـؤون البلاد.

وقـال لوين:"عمليـة الإصـلاح في بلدنـا لا تزال في مرحلة ناشئة وحساسة حيث لا مجال للخطأ."

وقـال: إن الحكومـة حققـت "تقدمـا ملموسـا في جهودها نحو تحقيق المصالحة الوطنية

عزل جنرالين أميركيين لفشلهما في تأمين قاعدة في أفغانستان

واشنطن/ (رويترز)

عـزل قائـد سـلاح مشـاة البحريـة الأميركيـة جنرالـين أميركيين لفشـلهما في الدفـاع عن قاعدة رئيسـية في أفغانسـتان مـن هجوم لطالبـان أوقع قتلى العام الماضي.

وقتل اثنان من مشـاة البحريـة وأصيب ثمانية آخـرون عندمـا تمكن مسـلحون مـن طالبان من اخـتراق ما خلص تحقيـق إلى انه تأمـين غير كاف لمعسـكر كامب باسـتيون في اقليـم هلمند بجنوب أفغانستان.

وجـاء في تحقيـق اسـتمر أربعـة أشـهر إلى أن الميجر جنرال تشارلز جورجانوس أكبر قائد لمشاة البحريـة في المنطقة في ذلـك الوقت والميجر جنرال جريج سـتورديفانت "لم يتخـذا إجراءات حماية كافيـة مـن خـلال توفير قـوات للرد المناسـب على التهديد."

وذكر مسؤول بسـلاح مشـاة البحرية لرويترز أن قائد مشـاة البحرية الأميركية الجنرال جيمس آمـوس طلـب مـن الرجلـين أمـس الأول التقاعـد وتحدث شـخصيا مـع جورجانوس في مقـر وزارة الدفـاع الأميركيـة (البنتاجون) ومـن خلال دائرة فيديو مع ستورديفانت الذي كان في الخارج.

وقـال المسـؤول :إن الجنرالـين قبـلا الطلب.ولا يذكر المسؤولون الأميركيون أي حادث مماثل لعزل قادة كبار على هذا المستوى خلال الحرب الأفغانية المستمرة منذ 12 عاما للفشل في الدفاع عن قاعدة.

وبالإضافة إلى حدوث خسائر في الأرواح تسببت طالبـان أيضـا في أضرار بلغـت تكاليفهـا ملايـين الدولارات حيث دمرت سـت طائـرات من طراز إيه-8في.بي.هارييرتابعة لمشاة البحرية أثناء هجوم واسـع النطاق بقذائف المورتـر وقذائف صاروخية ونيران أسلحة صغيرة.

ميدانيا لقي 26 مسـلحا مصرعهـم في عمليات عسـكرية منفصلـة شـنتها الشرطـة والجيش في أفغانسـتان منذ وقـت مبكر، حسـبما ذكرت وزارة الداخلية للبلاد صباح أمس.

وذكرت الـوزارة في بيان أن " قوات الأمن الوطني الأفغانية قامـت بالعديد من عمليـات التطهير في مقاطعات نانجرهار وفارياب وقندهار وأوروزجان وغزني خلال ال24 سـاعة الماضية.ونتيجة لذلك لقي 26 مـن مسـلحي طالبان مصرعهـم وأصيب اثنان بينما اعتقلت قوات الأمن سبعة آخرين".

وقالت :إن قـوات التحالف بقيادة الناتو دعمت قوات الأمن الأفغانية في بعض العمليات السابقة.

وأضـاف البيـان أن القوات المشـتركة عثرت على أسـلحة وصادرتهـا كمـا أبطلـت مفعـول بعـض الألغـام الأرضية، بدون أن تذكـر ما إذا كانت هناك خسائر من جانب قوات الأمن.

ولـم تعلق بعد طالبان التي تشـن تمردا منذ أن أطـاح بنظامهـا غزو بقيـادة الولايـات المتحدة في أواخر 2001م.

وتظهر الأرقـام التي نشرتها الـوزارة أن أكثر من 600 مسـلح لقـوا مصرعهـم واعتقـل حـوالي 270 آخرين منذ بدء سلسـلة من العمليات العسكرية في الشـهر المـاضي في إنحاء الدولة الواقعة بوسـط آسيا.